# فاعلية استخدام إستراتيجية المحطات التعليمية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات الفهم التاريخي لدي طلاب الصف الأول الثانوي

**إعداد**

**د.مي كمال دياب**

**تاريخ استلام البحث** ٢٠١٨/٧/٢٢

**تاريخ قبول البحث** ٢٠١٨/٧/٣٠

# فاعلية استخدام إستراتيجية المحطات التعليمية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات الفهم التاريخي لدي طلاب الصف الأول الثانوي

**إعداد / د. مي كمال دياب**

## المقدمة:

يتسم العصر الحالى بالتقدم العلمي والتطور السريع في وسائل العلم والمعرفة ، والتغيرات المستمرة والمتلاحقة فى كافة المجالات مما يوجب على الأنظمة التربوية ملاحظة هذه التطورات عن طريق الاهتمام بالمتعلم لكونه محور العملية التعليمية ، كي يصبح المتعلم ايجابيا" وفعالا" ومؤثرا" في مجتمعه ، وقادرا" على الفهم والتفكير بطريقة صحيحة تجعله يواجه ما يعترضه من مشكلات بحلول مناسبة تتم عن عقلية فاهمة وواعية تنهض بالأمة في مسيرة تقدمها .

تقدم ونهضة الأمة يتم من خلال الحفاظ علي الهوية الوطنية في ظل التطورات العالمية المتلاحقة والاهتمام بدراسة الطلاب للتاريخ وما يتطلبه من معرفة الحقائق والأسماء والتواريخ والأماكن عبر العصور ،فالفهم التاريخي يتطلب أولا" فهما" ومعرفه واعية بالمفاهيم الرئيسية والنظريات وأيضا تحليلا" للشخصيات التاريخية ، وشرحا" ووصفا" وتحليلا" لأسباب الأحداث التاريخية والمواقف وتفسير التغيرات التي تحدث عبر الفترات (**DiRyterandother :2015,104**)

ومن الملاحظ تزايد الحاجة إلى تطبيق الفكر العلمي وتصميم وتنفيذ المناهج التعليمية بما يتناسب مع قدرات المتعلمين وخصائصهم ومقابلة ما بينهم من فروق في القدرات وجعل عملية التعليم والتعلم أكثر إيجابية ، وتتجه التطورات التعليمية في استراتيجيات التدريس فقد ظهرت أساليب كثيرة منها إستراتيجية المحطات التعليمية.

وتعد استراتيجيه المحطات التعليمية والتي قام بتصميمها (**دينيس جونز:١٩٩٧**) من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة نسبيا" ،والتي تمثل أحد أشكال التنوع والتميز لأساليب وطرق التدريس،بل والأنشطة التعليمية المختلفة حيث يتحول فيها شكل الفصل من الشكل التقليدي إلي بعض الطاولات التي يطوف حولها مجموعة الطلاب وفقا" لنظام محدد ، ويعتبر كل منها محطة تعليمية مزودة بأدوات ومواد تعليمية وأوراق عمل لممارسة مهمة تعليمية كنوع من أنواع الأنشطة التعليمية المختلفة والمتنوعة ، فهناك العديد من المحطات مثل :المحطة الاستقصائية ، والمحطة الاستكشافية ، والمحطة القرائية ، والمحطة الصورية ، والمحطة السمعية والبصرية ، المحطة

الالكترونية ، المحطة الاستشارية ، محطة متحف الشمع ، محطة ال(نعم ولا )، وتسهم استراتيجيات المحطات التعليمية في تنوع الخبرات العلمية والنظرية ( **عبد الله سعيدي ، سليمان البلوشي : ٢٨٥, ٢٠٠٩ )**.

وقد أكد كل من دينيس جونز(**Denies Jones :2007**) (**حنان زكي ،٢٠١٣ , ٦٨ )** علي أن إستراتيجية المحطات التعليمية تتيح تنمية مهارات مختلفة منها مهارات الفهم ومهارات التفكير وغيرها من المهارات .

يعمق الفهم التاريخي فهم الطلاب لمفاهيم الاستمرارية والتغيير والتقدم والتأخر,وتنمية مهارة الملاحظة ، من خلال المقارنة بين الماضي والحاضر, وتنمية الخيال ، من خلال استشراف المستقبل. **(Amy: 2004,1)** وينمي الإحساس التاريخي ، من خلال فهم الطلاب أن الناس في الماضي قد عاشوا في عالم يختلف عن عالمنا , وأنه لا يمكن فهم أحداث في الماضي بمعايير الحاضر. ويمثل هدفاً رئيساً لتدريس التاريخ بالمراحل الدراسية المختلفة فى الوقت الحالى،حيث يوجد اتفاق بين المتخصصين فى طرق تدريس التاريخ على أن تعلم التاريخ يجب أن ينمي القدرة على الفهم والتفكير التاريخى.**(نجفة الجزار وعاطف بدوى: ٥,٢٠٠٦)** كما يحدد ويساعد الطلاب على تفسير ووصف العلاقة بين الأحداث التاريخية ، وأيضاً لفهم العلاقات بين المفاهيم ، وتحديد الأسباب الرئيسية للأحداث التاريخية. **(شيرين عبد الهادى: ٢٠٠٨, ٣٢)**.

وتزيد استراتيجيه المحطات التعليمية من اهتمام الطلاب بالمادة التعليمية وتنمي لديهم مهارات الفهم بوجه عام ومهارات الفهم التاريخى بوجه خاص ,كما تساعد الطلاب علي تعلم ناجح يساعد علي فهم المادة التاريخية , وتساعد علي تقريب وتبسيط للعديد من المفاهيم الصعبة والمعقدة التي تزخر بها مادة التاريخ كمفهوم الحضارة والصراع , وتساعد على فهم واستيعاب الطلاب لمعاني الألفاظ التي تستخدم أثناء الشرح( **Debraj,Donnelly:2018,113)**

كما أن هذه الإستراتيجية تقوم بدور مهم في تنمية ثروة الطلاب من الألفاظ الجديدة ، يتضح ذلك مثلاً عندما يكلف الطلاب بمهمة البحث عن أسباب الثورة الاجتماعية في مصر الفرعونية ولتنفيذ هذه المهمة فإنه يمر بخطوات في أثناء البحث عن أسبابها وما معني ثورة وغيرها من المعاني غير المكتملة لديه **(Maria.G&Bing.V:2017,288)**

**<u>ونبعت المشكلة من عدة نقاط:</u>**

- ما سبق عرضه من دراسات سابقة اتضح منها ضرورة الاهتمام بتنمية الفهم التاريخي في ظل الاهتمام بتنمية التفكير بشكل عام لدى الطلاب.

- وما أوصت به العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي سبق عرضها من ضرورة إدخال استراتيجيات تدريسية جديدة وتوظيفها في تدريس التاريخ حيث أننا في عصر الثورة المعرفية المتزايدة من خلال إدخال الانترنت في التدريس والتركيز علي الوسائل المرئية التي تربط بين حواس الإنسان لبقاء أثر التعلم واستفادة الطلاب مما يتعلموه وربطه بحياتهم اليومية والعملية بالإضافة إلي إعطاء الطلاب الفرصة للاستكشاف والاستشارة وتوليد الأسئلة بنعم ولا ، وإعطائهم الفرصة لتمثيل الأدوار من خلال محطة متحف الشمع مما يساهم بدور كبير في تنمية مهاراتهم وتفكيرهم بشكل عام ومهارات الفهم التاريخي بشكل خاص.
- ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجريت على عينة من موجهي ومعلمى الدراسات الاجتماعية والتاريخ بإدارة شبين الكوم التعليمية وعددهم (٢٠)، لتعرف واقع اهتمام المعلمين بتنمية الفهم التاريخي، وذلك من خلال تطبيق بطاقة ملاحظة **(ملحق رقم ٧)**، وقد أظهرت النتائج اهتمام المعلمين بتنمية جوانب الحفظ والتذكر للحقائق والأحداث دون غيرها من جوانب التعلم الأخرى، وقلة اهتمام المتعلمين بتنمية الفهم التاريخي ، وكذلك استخدام غالبيتهم لطرق التدريس التقليدية التي تعتمد على الإلقاء معظم الوقت حيث أوضحت النتائج أن مهارة تحديد الأسباب والمواقف والأحداث التاريخية عدد إجابتها الصحيحة(٣٣.٣)% , مهارة شرح أسباب المواقف والأحداث التاريخية عدد إجابتها الصحيحة( ٢٥%) ,مهارة التفسير والاستنتاج من الأحداث التاريخية عدد إجابتها الصحيحة(٣٧.٥%) ,مهارة تقييم الحجج والاقتراحات أو البدائل من منظوره الخاص عدد إجابتها الصحيحة(١٦.٦%) , مهارة تخيل الأحداث والمواقف والشخصيات التاريخية عدد إجابتها الصحيحة( ٢٥% ), مهارة شرح التفصيلات المرتبطة بالأحداث والمواقف والشخصيات التاريخية من مصادرها عدد إجابتها الصحيحة( ٢٩ % ).
- ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الاستطلاعية من خلال تطبيق اختبار مهارات الفهم التاريخى (ملحق رقم ٣)، الذى طبق على عينة عشوائية من طلاب الصف الأول الثانوى وبلغ عددهم (٤٥)، طالب، وتم تحليل درجاتهم على الاختبار التي أظهرت ضعف مهارات الفهم التاريخى لديهم، حيث ووصلت النسبة إلى ٢٠ ٪ .

## مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات الفهم التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية وعدم استخدام الاستراتيجيات الحديثة الملائمة لذلك، وندرة استخدام المعلمين لإستراتيجية المحطات التعليمية رغم فاعليتها في تنمية عديد من المهارات؛ الأمر الذي يتطلب استخدام إستراتيجية المحطات التعليمية لتنمية مهارات الفهم التاريخي لدى الطلاب.

ولقد أمكن صياغة مشكلة البحث في التالى:

"**ما فاعلية استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تدريس التاريخ، لتنمية مهارات الفهم التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟**"

ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الأتية:

س١ – ما مهارات الفهم التاريخي التي يمكن تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟

س٢– ما صورة وحدة (معاد صياغتها) باستخدام إستراتيجية المحطات التعليمية لتنمية مهارات الفهم التاريخى لدي طلاب الصف الأول الثانوي؟

س٣– ما تأثير استخدام إستراتيجية المحطات التعليمية في تدريس التاريخ في تنمية مهارات الفهم التاريخى لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟.

## هدف البحث:

هدف هذا البحث إلى استخدام إستراتيجية المحطات التعليمية في تدريس التاريخ وقياس أثرها في تنمية مهارات الفهم التاريخى لدى الطلاب.

## أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث الحالى في أنه قدم:

- قائمة بمهارات الفهم التاريخي التي تم تنميتها في ضوء إستراتيجية المحطات التعليمية في تدريس التاريخ والتي يمكن الإفادة منها في تطوير مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية.
- دليلا للمعلم يوضح كيفية استخدام إستراتيجية المحطات التعليمية في تدريس وحدة تدريسية من منهج التاريخ بالصف الأول الثانوي ، يمكن الإفادة منها في إعداد وتدريب المعلم لتنمية مهارات الفهم التاريخي.
- كتيب الأنشطة والتدريبات الخاص بالطلاب يمكن لمعلمي التاريخ الاستفادة منه.
- اختباراً مهارات الفهم التاريخي في التاريخ لقياس مستوى أداء الطلاب (إعداد الباحثة) يمكن الاستفادة منه في تطوير أساليب تقويم الطلاب بالمرحلة الثانوية.

## فروض البحث:

سعى البحث الحالى للتحقق من صحة الفرضين التاليين:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى(٠,٠٥)بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الفهم التاريخي لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد أثر دال إحصائياً لاستخدام استراتيجية المحطات التعليمية فى تنمية مهارات الفهم التاريخى لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

## منهج البحث:

استخدم البحث كلا من:

- **المنهج الوصفي:** وذلك عند استعراض الدراسات والتجارب العالمية السابقة ، في محاولة للكشف عن استخدام كل من إستراتيجية المحطات التعليمية ومهارات الفهم التاريخي في مادة التاريخ ، وفي بناء الأدوات ، وإعداد دليل المعلم لاستخدام الإستراتيجية.
- **المنهج شبه التجريبي:** لتطبيق الأدوات والمواد التعليمية على مجموعة البحث ، قبل تطبيق المتغير المستقل وبعده ومعرفة مدى تأثيره على المتغيرات التابعة.

## حدود البحث:

اقتصر البحث الحالى على الحدود التالية:

- مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة منوف الثانوية بنين إدارة منوف التعليمية , محافظة المنوفية , العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ وتم تقسيمها إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية.
- مهارات الفهم التاريخى التى يمكن تنميتها فى ضوء إستراتيجية المحطات التعليمية ، وهي تتمثل في المهارات التالية: تخيل الأحداث والمواقف والشخصيات التاريخي، تحديد أسباب المواقف والأحداث التاريخية، شرح المواقف والأحداث التاريخية، الاستنتاج من الأحداث التاريخية، تقديم الحجج والاقتراحات أو البدائل من منظورة الخاص، تقييم الأحداث والمواقف والشخصيات التاريخية.
- تطبيق إستراتيجية المحطات التعليمية علي الوحدة الثانية (حضارة مصر الفرعونية)من كتاب التاريخ الصف الأول الثانوى

## مصطلحات البحث:

**١- إستراتيجية المحطات التعليمية ( Scientific Station Strategy )** : عرف جونز إستراتيجية المحطات التعليمية بأنها طريقة تدريس ينتقل فيها الطلاب في مجموعات صغيرة عبر سلسلة من المحطات مما يتيح للمتعلمين تأدية كل الأنشطة المختلفة عبر التناوب على المحطات المختلفة، ويمكن للمحطات أن تدعم تدريس المفاهيم التي تحتاج إلى قدر كبير من التكرار ويمكن للمحطات أن تغطي مفهوم واحد أو عدة مفاهيم( **Jones:2007,16** ).

**التعريف الإجرائي:** مجموعة من الإجراءات التي تعتمد على تقسيم الطلاب إلي مجموعات لممارسة مجموعة من الأنشطة من خلال تدويرها بالتناوب علي محطات استقصائية استكشافية . صورية . سمعية بصرية. الكترونية. استرشادية. نعم أو لا ، ليكتسبوا من خلالها مهارات الفهم التاريخي.

**٢- الفهم التاريخي:( Historical Understanding )**عرفته **(شيرين كامل : ٢٠٠٨ ,٣١-٣٢)** بأنه يعد احدي مهارات التفكير التاريخي ، لأن الفهم الواعي المستنير هو أساس التفكير العلمي ، الذي يمكن الطلاب من التواصل إلى الأسباب الجوهرية للأحداث التاريخية ويتضمن الفهم التاريخي مهارات القراءة الإبداعية الناقدة ، التي تتطلب مهارات تفكير عليا لفهم النصوص التاريخية وذلك لأن الفرد عندما يقرأ أي نص تاريخي فإنه مطالب بالآتي: (تحديد المسئول عن الحدث – ماذا يحدث – أين حدثت الأحداث المؤدية والمؤثرة في الحدث التاريخي – النتائج التي ترتبت على الأحداث).

**التعريف الاجرائى:** إنها "مهارة لها أهميتها عند التفاعل مع أية مادة تاريخية متاحة للطلاب من خلال المحطات التعليمية المختلفة التي يمارسها الطلاب من خلال الأنشطة والمهام المكلف بها الطلاب في أثناء المحطة التعليمية التاريخية والتي يستدل عليها بمجموعة من السلوكيات مثل التخيل للأحداث وتحديدها وتفسيرها, وتقديم الأدلة المرتبطة بها , وشرح دور الشخصيات التاريخية , وتقديم حجج واقتراحات من منظورهم الخاص ,وتقييم الأحداث والمواقف التاريخية".

## الإطار النظري والدراسات السابقة

### أولاً : إستراتيجية المحطات التعليمية

تعد إستراتيجية المحطات التعليمية والتي قام بتصميمها **(دنيس جونز١٩٩٧)** من الاستراتيجيات الحديثة نسبياً والتي تمثل أحد أشكال التنوع والتميز لأساليب وطرق التدريس بل والأنشطة التعليمية المختلفة ,وتؤكد هذه الإستراتيجية على الدور الايجابي للمتعلم ، والتعلم في

مجموعات صغيرة، ويمكن للمعلم اختيار عدد المحطات وفقاً لطبيعة الدرس وعدد الطلاب داخل الفصل وكذلك وفقاً لطبيعة الأنشطة المتضمنة بالمحتوي العلمي .

**١- تعريف استراتيجية المحطات التعليمية**

يعرفها **(ماجد الشيباوي :٢٠١٢ , ١)**بأنها استراتيجية تدريسية تهتم في عرض المادة العلمية بطرق متعددة ومشوقة لزيادة التحصيل.

عرفتها **( حنان مصطفى أحمد زكي:٢٠١٦)**إستراتيجية تدريسية تتمثل في مجموعة من المحطات يقوم الطلاب بالمرور عليها وممارسة الأنشطة التعليمية الموجودة بكل منها ، والتي قد تكون استقصائية ،استكشافية أو بصرية صورية أو الكترونية ...وغيرها مما يتيح للطلاب من خلال العمل في مجموعات صغيرة ٤-٦ممارسة بعض عمليات العلم والتفكير الإبداعي وزيادة دافعيتهم للتعلم.

**٢- أهداف استخدام استراتيجية المحطات التعليمية**

ولقد صمم دينيس جونز استراتيجية المحطات التعليمية لتحقيق عدة أهداف من أهمها :

أ- **التغلب علي قلة الموارد المتاحة أو مشكلة نقص الأدوات** المتاحة لممارسة الأنشطة التعليمية، حيث أنه يتم وضع مواد كل تجربة علي طاولة مستقلة تحمل عنواناً معيناً ، ويقوم المتعلمون في مجموعاتهم بزيارة هذه المحطة ومن ثم فلا يلزم توفير أدوات بعدد أفراد المجموعات .

ب- **التغلب علي سلبيات العروض التعليمية.** يلجأ المعلم لاستخدام العروض العملية أمام الطلاب للتغلب علي قلة الإمكانيات المتوفرة لإجراء التجارب ففي المحطات التعليمية يقوم الطالب بدور إيجابي في ممارسة الأنشطة مما يساعدهم علي اكتساب خبرات حسية مباشرة .

ج- **إضفاء جو من المتعة.** بعد تقسيم الطلاب في الفصل إلي مجموعات، وتصميم المحطات التعليمية وتوزيعها علي طاولات متباعدة في الفصل تقوم كل مجموعة بالمرور علي كل محطة علمية مما يضفي جو من المتعة والتغيير والحركة في الفصل، مما يتيح للطلاب تحريك أجسامهم مع عقولهم وعدم الالتزام بالجلسة المعتادة علي الكراسي في الفصل.

د- **زيادة جودة المواد التعليمية المعروضة.** في إستراتيجية المحطات التعليمية يمكن إحضار أو إنتاج العينات الحية أو صور مكبرة وملونة وأصلية ووضعها في محطة واحدة يمر عليها كل التلاميذ في كل المجموعات.

**هـ- تنوع الخبرات العملية والنظرية.**يتم تصميم المحطات التعليمية بحيث تتنوع الخبرات فيها بين قراءة واستكشاف وتجريب واستماع وغيرها فهذه محطة لإجراء تجربة علمية، وهذه لاستخراج

معلومات من على الانترنت،وهذه لتصميم نموذج معين، وهكذا يتم تصميم المحطات بحيث تعالج كل محطة جزء من المحتوي العلمي للدرس.

و- **عرض المصادر التعليمية الأصيلة :** تتيح إستراتيجية المحطات التعليمية استخدام المصادر التعليمية الأصيلة كالموسوعات والقواميس والنشرات التعليمية والتثقيفية وغيرها، والمراجع الأصلية ويضعه علي طاولة المحطة القرائية وتمر كل المجموعات عليها وتتعامل معها مباشرة واستخراج المعلومات وتصنيفها من مصادرها الأصلية .

ي- **تنمية عمليات العلم :** تتيح إستراتيجية المحطات التعليمية من خلال تنوع المحطات استقصائية استكشافية ، وقرائية ، والكترونية ، وبصرية صورية ممارسة مهارات عمليات العلم الأساسية المختلفة من ملاحظة استنتاج،تصنيف ، قياس اتصال وتنبؤ وغيرها .

ز- **تنمية الذكاءات المتعددة.**تتيح إستراتيجية المحطات التعليمية تنمية أنواع الذكاءات المتعددة مثل الذكاء البصري والاجتماعي،المنطقي الرياضي ، الحركي،اللغوي ....وغيره.

س- **تنمية أنواع من التفكير.**تتيح إستراتيجية المحطات التعليمية تنمية أنواع من التفكير مثل التفكير العلمي،الإبداعي،الناقد،اتخاذ القرار...وغيرها .

ع- **زيادة الدافعية للتعلم** ، تتيح إستراتيجية المحطات التعليمية من خلال ممارسة العديد من أنواع الأنشطة التعليمية وزيادة الدافعية للتعلم **(عبد الله أمبو سعيدي ،سليمان البلوشي:٢٠٠٩ , ٢٨٣-٢٨٤ )( Denise Jones 2007 )**

## ٣- أهمية استخدام المحطات التعليمية

تؤكد المحطات التعليمية على الدور النشط للطلاب في التعلم ، ومن خلال توزيع الطلاب بشكل مجموعات يقومون بالتجول علي عدد من المحطات بهدف إجراء تجربة عن موضوع الدرس أو قراءة موضوع في محطة أخري وحل مسألة أو لقاء مع خبير وبذلك تستند المحطات التعليمية إلى نظرية برونر الاستكشافية لأن الطالب يمارس الاستكشاف وهو يجري التجربة العملية أو عن طريق قرائته موضوعاً معيناً ، وإلي نظرية بياجيه بدوره الفاعل في الحصول على المعلومة مبتعداً عن الحفظ والتلقين ،وإلي نموذج سكمان الاستقصائي عن طريق المحاورة والنقاش وتساؤلات الـ(نعم) و ال(لا) **(ماجدة البازي ، ثاني الشمر : ٢٠١٢ . ٢)**

المحطات التعليمية تزيد من اهتمام الطلاب بالمادة التعليمية وتزيد من دافعيتهم للتعلم كما أنها تنهي العديد من مشاكل السلوك أثناء تدريس الطلاب في مجموعات, وتساعدهم علي تعلم ناجح .

## ٤- أنواع المحطات التعليمية

هناك أنواع مختلفة في تطبيقات المحطات التعليمية تعتمد في تصميمها على طبيعة كل درس ويمكن الدمج بين هذه الأنواع المختلفة لتصميم نموذج يتلاءم مع طبيعة المتعلمين،وطبيعة المفاهيم التعليمية،والوقت المتاح في كل محطة،وهناك أسئلة يضعها المعلم وينبغي أن يجيب عنها الطلاب عند تواجدهم في كل محطة من هذه المحطات.

أ- **المحطة الاستقصائية الاستكشافية**.وتختص هذه المحطة بالأنشطة المعملية والتي تتطلب إجراء تجربة معينة لا يستغرق وقتاً طويلاً مثل إضافة مادة إلى مادة أخري ومراقبة التفاعل الناتج ومن ثم الإجابة على عدد من الأسئلة المصاحبة .

ب- **المحطة القرائية** . وفي هذه المحطة يوضع فيها مادة علمية قرائية كمقال من صفحة أو من انترنت أو من موسوعة أو كتب ،ويقوم الطلاب بقراءة المادة الموجودة في المحطة والمتعلقة بموضوع الدرس وذلك بهدف تكوين نوعية من المتعلمين يستطيعوا الاعتماد على أنفسهم في الحصول على المعلومات،ولديهم القدرة على استخراج المعرفة من مصادرها الأصلية ويمتلكون مهارات الاستقلالية في التعليم بدون الحاجة إلى وسيط كالمعلم والكتاب المدرسي مما يزيد دافعيتهم للتعلم ومن ثم الإجابة على عدد من الأسئلة المصاحبة .

ج- **المحطة الصورية** .تتميز هذه المحطة بوجود عدد من الصور والرسومات،يتصفحها الطلاب ويجيبون على الأسئلة المتعلقة بها ، وقد يكون مصدر الصور موسوعة علمية ،أو ملصقاً جاهزاً و قصص علمية مصورة فتساعد الطلاب على تقريب المفاهيم العلمية والخبرات المحسوسة إلى أذهانهم.

د- **المحطة السمعية والبصرية** . في هذه المحطة يمكن وضع جهاز تسجيل أو فيديو لمشاهدة فيلم تعليمي ذو صلة بموضوع الدرس،يستمع الطلاب أو يشاهدون المادة التعليمية المعروضة،ويجيبون على الأسئلة المصاحبة في أوراق العمل ويمكن للمعلم تصميم المادة التعليمية بمساعدة بعض الطلاب.

هـ- **المحطة الالكترونية** .في هذه المحطة يوضع جهاز حاسوب ويقوم الطلاب بمشاهدة عرض تقديمي باوربوينت ، أو أفلام تعليمية مرتبطة بموضوع الدرس،أو يقومون بالبحث في الانترنت، ثم الإجابة على الأسئلة المصاحبة لهذه المادة التعليمية.

و- **المحطة الاستشارية**. تعد هذه المحطة مخصصة للخبراء فيقف المعلم خلف هذه المحطة، أو استقدام زائر خبير متخصص مهندس أو طبيب له علاقة بموضوع الدرس، وعند وصول الطلاب

لهذه المحطة يمكنهم أن يسألون أيا من الأسئلة التي يقترحونها وتتعلق بموضوع الدرس،في صورة مناقشة فيمكن عندئذ توسيع مداركهم حول الجوانب المختلفة للمادة التعليمية والتي لم يستطيعوا فهمها.

ز- **محطة متحف الشمع** .وفي هذه المحطة يطلب المعلم من أحد الطلاب سواء داخل الفصل أو خارجه ،تقمص شخصية علمية مثل أحد العلماء ويرتدي ملابس العصر الذي يعيش فيه العالم إذا كان من علماء العرب والمسلمين، ومن الأفضل أن تكون أمامه نماذج من كتبه ، أو الأجهزة التي تم اختراعها أو صور تحكي أهم إنجازات هذا العالم ويتحدث عن مادة علمية مرتبطة بموضوع الدرس نفسه.

ي- **محطة الـ(نعم) والـ(لا)** .تعتبر هذه المحطة من المحطات الممتعة والمثيرة للتفكير لدي الطلاب بشكل ملحوظ جداً ، حيث يقوم المعلم في هذه المحطة بإجراء تجربة معينة والحصول على تفسير نتائج هذه التجربة تبدأ المجموعة التي تصل لهذه المحطة بصياغة أسئلة يكون الإجابة عنها ب نعم أو لا .( **عبد الله سعيدي ، سليمان البلوشي: ٢٠٠٩ , ٢٨٦-٢٨٨** )

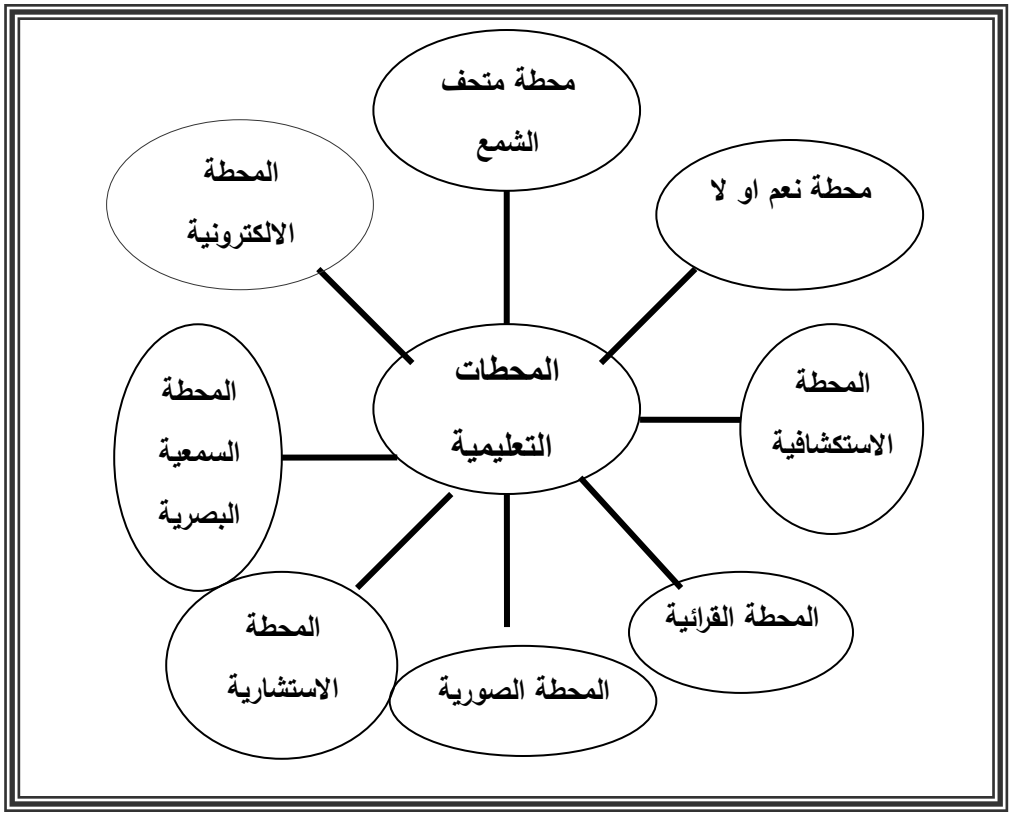


**شكل يوضح أنواع المحطات التعليمية**

## ٥- خط سير المحطات التعليمية

من الملاحظ هنا أن الوقت المخصص لزيارة كل المجموعات لكل محطة يعتمد على زمن الحصة وعدد المحطات المخصصة لها ،فعلي سبيل المثال إذا اختار المعلم ستة محطات في الحصة التي زمنها ٤٥ دقيقة فيمكنه تخصيص٥-١٠ دقائق لكل محطة بينما إذا اختار المعلم ٣-٤ محطات فيمكنه زيادة مدة زيارة الطلاب لهذه المحطات، ويمكن زيادة أو تقليل زمن المحطات كيفا يراه المعلم مناسباً للأنشطة الواردة بالدرس ولطبيعة الطلاب أنفسهم ومستواهم الدراسي.

**٦-خطوات إعداد المحطات التعليمية**

أ- يعرض المعلم مقدمة عن الدرس وتحديد أهداف الموضوع المراد بناء المحطات التعليمية فيه والمحطات التعليمية المستخدمة في الدرس.

ب- تحديد مهارات الفهم التاريخي التي يمكن تنميتها لدي طلاب الصف الأول الثانوي.

ت-إعداد الأدوات والمعدات والوسائل السمعية والبصرية والكتب والأجهزة والانترنت وغيرها من الوسائل والتأكد من صلاحيتها الاستخدام لضمان الاستفادة منها بشكل جيد .

ث-تقرير نوعية الأنشطة التي يمكن تنفيذها داخل المحطات وعلي المعلم أن يدرس الخيارات المتاحة جيدا لتناول مهارة من مهارات الفهم التاريخي من أكثر من زاوية أكثر من محطة وأكثر من اتجاه ، وفي هذا الصدد علي المعلم أن يدرك أثناء تصميم المحطات أن بعض المحطات ستتطلب تواجده بشكل مستمر ، والبعض الأخر يمكن للطلاب استكماله بشكل مستقل وبحد أدني من التعليمات وعلي جميع الطلاب أن ينتهوا من جميع المحطات في نفس الوقت تقريبا .

ج- إعداد محتوي المحطات التعليمية بحيث تكون بسيطة وواضحة قدر الإمكان ،لتقليل كمية الورق المستخدمة ،ومراعاة التدرج في مستوي الأنشطة بحيث تناسب قدرات الطلاب واهتماماتهم وأنماط تعلمهم .

ح- تقسيم الطلاب عشوائيا إلي مجموعات بالاعتماد علي اختيار قبلي يمكن إجرائه للمساهمة في ذلك ويتوقف حجم المجموعة علي الإمكانيات المتاحة وحجم الفصل وأعدادها بين ٤-٦ طلاب.

خ- يضع المعلم كتيب الأنشطة والتدريبات لكل محطة مع ورقة الإجابة في المكان المخصص لها .

د- يعلن المعلم البدء بتنفيذ الأنشطة والتدريبات الخاصة بالمحطات التعليمية ويتم احتساب الوقت علي أن لا يتجاوز الوقت في كل محطة أكثر من ٧دقائق .

ذ- يعلن المعلم انتهاء الوقت في المحطة ويطلب من المجموعات بالتحرك إلى المحطة التالية بحسب اتجاه حركة عقارب الساعة .

ر- تعود المجموعات إلى أماكنها بعد الانتهاء من التجوال علي كل المحطات والبدء في مناقشة ما توصلت إليه كل مجموعة، ويتم ذلك بإشراف المعلم .

ز- يتسلم المعلم أوراق الإجابة من المجموعات ويقوم بتصحيحها وإعادتها إليهم في الدرس اللاحق.

**٧- دواعي اختيار الباحثة للمحطات**

- **دواعي اختيارالمحطة القرائية** : لما ينقص الكتاب المدرسي من معلومات قرائية ، فجاءت المحطة القرائية لتسد هذه الثغرة من خلال تزويد الطالب بالمعلومات غير متوفرة بالكتاب المدرسى مع بعض الإثراء الذي يفيد الطالب .
- **دواعي اختيار المحطة الصورية** : المحطة الصورية تساعد الطلاب علي تقريب المفاهيم التاريخية إلي أذهانهم ، فيمكن للمعلم من خلال هذه المحطة أن يزود الطلاب ببعض الوسائط البصرية التي تساهم في تنمية مهاراتهم في الفهم التاريخي.
- **دواعي اختيار المحطة السمعية البصرية:** حيث يمكن وضع جهاز تسجيل أو فيديو لمشاهدة فيلم ذو صلة بموضوع الدرس حيث يستمع الطلاب او يشاهدون المادة العلمية المعروضة وثم يجيبون علي الأسئلة المصاحبة في أوراق العمل ، ويمكن للمعلم تصميم المادة العلمية بمساعدة بعض الطلاب .
- **دواعي اختيار المحطة الالكترونية** :اختارت الباحثة المحطة الالكترونية في الاستراتيجية كعنصر إثارة وتشويق فالحاسوب يحفز الطلاب علي التعلم دون ملل وتذمر ، ويحببهم في الاطلاع علي المادة التعليمية بالإضافة إلى أنه يساعد علي تنمية مهارات الفهم التاريخي لدي الطلاب ويساعد في تحقيق الأهداف التعليمية ، ويسهل الاستيعاب والتعلم إذا تم استخدامه في الشرح ويعزز من سرعة العملية. التعليمية ويزيد من كفاءتها.
- **دواعي اختيار محطة متحف الشمع** : حيث أن الطلاب يقومون بتقمص أحد الشخصيات التاريخية، ويوضح لهم انجازاته من خلال الوسائل التعليمية المختلفة.

- **دواعي اختيار محطة الـ (نعم) والـ( لا):** تعتبر هذه المحطة من المحطات الشيقة المثيرة للتفكير حيث يقوم المعلم في هذه المحطة بإجراء مناقشة معينة حول موضوع تاريخي والحصول على تفسير للأحداث والوقائع التاريخية حيث تبدأ المجموعة بصياغة أسئلة يكون الإجابة عنها نعم أو لا.
- **دواعي اختيار المحطة الاستشارية :** تعتبر هذه المحطة من المحطات الاثرائية التي تعمق من فهم الطلاب للمادة التاريخية وذلك من خلال أن يقوم المعلم أو احد الخبراء في إدارة وتوجيه الحوار والمناقشة مع الطلاب لأحد الموضوعات التاريخية.

**٨- دور المعلم في استراتيجية المحطات التعليمية :**" تدريب الطلاب علي الإستراتيجية, متابعة الأداء في المجموعات في كل محطة , ضبط الوقت بحيث تتم عملية التدوير علي المحطة في المدة الزمنية المحددة , متابعة حلول كتيب الانشطة والتدريبات , التحضير المسبق للإستراتيجية من حيث المكان والمواد التعليمية صور عروض تقدمية ،أفلام كرتونية ، موسوعات علمية الخ .

**٩- دور الطالب في استراتيجية المحطات التعليمية:** لكل طالب في مجموعته دور خاص به , الطالب يستكشف ويبحث عن المعلومة , تقديم حلول ذكية للمشكلات التي تواجهه في الحياة وذلك خلال ممارسته التفكير والتحليل في حل المشكلات , يمارس التفكير التأملي في التعلم , الطالب مبادر ومناقش في طرح الأسئلة(**سارة محمود محمد حبوش :٢٠١٧ , ٣٤**) .

## ١٠- الدراسات السابقة المحطات التعليمية

**دراسة( فداء الخياط ، وحامد لياس:٢٠١٠)** التي هدفت الكشف عن تأثير استخدام أسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني والذاتي والأسلوب التقليدي المتبع في إكساب بعض المهارات الأساسية بكرة اليد ، وجاءت نتائج الدراسة توضح تفوق أفراد المجموعة التجريبية الأولي التي تعلمت بأسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني على أفراد المجموعة التجريبية الثانية التي تعلمت بأسلوب المحطات وفق التعلم الذاتي،وتفوق أفراد المجموعة التجريبية الثانية التي تعلمت بأسلوب المحطات وفق التعلم الذاتي على أفراد المجموعة الضابطة التي تعلمت وفق الأسلوب التقليدي المتبع في بعض مهارات كرة اليد.

**دراسة بولانزوأولجا( Bulunuzn &Olga :2010)** هدفت الدراسة التعرف على استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في إكساب معلمي العلوم للمرحلة الابتدائية بعض المفاهيم التعليمية مثل الأرض والفضاء ومدي انعكاس هذا الفهم على إكساب هذه المفاهيم لطلابهم عند استخدام المعلمين نفس الاستراتيجية مع طلابهم .وجاءت نتائج الدراسة تؤكد أن ممارسة معلمي العلوم

لاستراتيجية المحطات التعليمية كان أكثر فعالية في فهمهم للمفاهيم التعليمية وأكثر تأثيراً في إكساب طلابهم هذه المفاهيم.

دراسة( **ماجد البازي ,تاني الشمر:٢٠١٢**)والتي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية عمليات العلم لدي طلاب معاهد إعداد المعلمين ، وجاءت نتائج الدراسة لتظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية التي درست وفقاً لاستراتيجية المحطات التعليمية وبين أفراد المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في تنمية مهارات عمليات العلم لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة ( **ازهار الصالحي : ٢٠١٤ )هدفت** إلى تعرف أثر أستراتيجيتي معالجة المعلومات والمحطات التعليمية في تحصيل مادة الجغرافية وانتقال أثر تعلمها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية المحطات التعليمية، وبين متوسط درجات تحصيل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، ولصالح المجموعة التجريبية الثانية. كم أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست بإستراتيجية معالجة المعلومات، وبين متوسط درجات المجموعة الثانية التي درست باستراتيجية المحطات التعليمية، في اختبار انتقال أثر التعلم لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

( **دراسة محمد المحمداوي : ٢٠١٥)** تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجيتي المحطات التعليمية والخريطة الدلالية في تحصيل مادة التاريخ وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الخامس الأدبي أظهرت النتائج وجود فروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستراتيجية المحطات التعليمية، وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، ولصالح المجموعة التجريبية الأولى في التحصيل.

## ثانياً :مهارات الفهم التاريخي

١- **تعريف مهارات الفهم التاريخى :** عرفها **(والي احمد: ٢٠٠٦, ٢٢)** بأنها "فهم قد يتطلب من الطلاب القراءة والاطلاع على مخططات وجداول وخرائط, أو مشاهدة وملاحظة البقايا الأثرية والأماكن التاريخية والمتاحف, حيث يتدرب الطلاب – من خلال ذلك – على تحري الأدلة ، والبحث عن الحقيقة ، بدلاً من تصديق ما هو مكتوب, إنهم يحتاجون لمعرفة , وأن الاستنتاج يحتاج إلى دليل وأن هناك أوزناً مختلفة للأدلة".

**٢- أهمية تعليم مهارات الفهم التاريخي**

للفهم التاريخي أهمية كبيرة في تدريس التاريخ , حيث يمثل أهم المخرجات التي يمكن أن تتحقق من خلال تدريس التاريخ في العملية التعليمية , ومن ثم تبدو ضرورة تنميته وذلك انه:

يعطينا منظوراً عن الماضي، يمكن أن نستخدمه في فهم المعلومات التاريخية التي تواجهنا فنحن نفهم الأحداث عندما تنظر إلى العلاقة بين الأجزاء المتمايزة في إطار ذي معنى. **(والي أحمد: ٢٠٠٦, ٢٠)** يمثل هدفا رئيسا لتدريس التاريخ بالمراحل الدراسية المختلفة فى الوقت الحالى ، حيث يوجد اتفاق بين المتخصصين فى طرق تدريس التاريخ على أن تعلم التاريخ يجب أن ينمي القدرة على الفهم والتفكير التاريخى.**(نجفة الجزار وعاطف بدوى: ٥,٢٠٠٦)**

يحدد ويساعد الطلاب على تفسير ووصف العلاقة بين الأحداث التاريخية ، وأيضاً لفهم العلاقات بين المفاهيم ، وتحديد الأسباب الرئيسية للأحداث التاريخية. **(شيرين عبد الهادى: ٢٠٠٨, ٣٢)**. ويساعد الطلاب على بناء إطار معرفي قائم علي الفهم ، بما يجعل الطالب قادراً على فحص كل ما يتعرض له من أحداث تاريخية ونقدها وتحليلها وتفسيرها. **(على معبد: ٢٠٠٧, ٤٠٤)** كما أنه يساعد الطلاب على بناء المعرفة عن أسلافهم وثقافات الناس في العالم مما ينمي الفهم لديهم حول مفاهيم الاستمرارية والتغيير والزمن ويكتسبون بصيرة لحياتهم والأحداث المعاصرة. **(صفاء أحمد: ٢٠٠٨, ٢٩٢)**

ولقد أكدت دراسة**(DiA Ryter:2012, 25)** على أهمية تعلم وتنمية الفهم التاريخي لمعلمي ما قبل الخدمة في التعليم العالي ، لمعرفة الكيفية التي يتم من خلالها اكتساب الطلاب للفهم التاريخي خلال البكالوريا العالمية وللمستوى المتقدم في التعليم.

وكذلك دراسة( **Marcus & Others:2012** ) التي أكدت أهمية تعزيز وتعليم الفهم التاريخي لدى معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية ، حتى يمكنهم إكسابه لطلابهم ، والاستفادة منه فى تعزيز تعلم التاريخ داخل الفصول الدراسية.

ليس المقصود من دراسة التاريخ "أن يعرف الطالب أكبر قدر ممكن من حقائقه، وإنما المقصود هو كيف يزود الطالب بمادة تاريخية ، تتيح له قدراً من المشاركة والعمل الفردى ، وكيف تدربه على التوصل إلى المعرفة التاريخية من مصادرها المتنوعة، الأمر الذى يمكن أن ييسر له الفهم ويزيد ميله نحو دراسة التاريخ **(عودة أبو سنينه:٢٠١٣ ، ٧٦)**.

ويتفق الاهتمام بتنمية الفهم التاريخي مع الفلسفة المعاصرة للتاريخ و التي غيرت النظرة إلى المعرفة التاريخية من كونها معرفة ثابتة ذات حقائق يقينية وقضايا مسلم بها إلى معرفة قابلة للنقاش

والنقد والتفسير، تقوم على نقد الدليل التاريخي, وهذا لن يأتي بدون فهم الدارسين للتاريخ لمهارات الفهم التاريخي. وفي ضوء ما تقدم يمكن التأكيد علي أن كتب التاريخ معنية وبدرجة كبيرة بتنمية مهارات الفهم التاريخي. وهذا ما أكدته وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة التاريخ (٢٠٠٩).

## ٣- مميزات الفهم التاريخي

يحقق الفهم التاريخى للأحداث والوقائع التاريخية العديد من المميزات التى تتمثل فيما يلى:تحديد صلة الدليل بالأحداث التاريخية والاستفادة منه في مواقف جديدة , التمييز بين الحقائق والآراء عن طريق عمليات التحليل والاستنتاج , إظهار الترابط بين الأحداث وتوضيح العلاقات المسببة بينها، وتكوين للمعني المقصود وذلك من خلال خلق وإنشاء وإبتكار شبكة اتصال خاصة بالأهداف ، وهذا ما أكدته دراسة **(Espin & Others: 2007,13)** .

## ٤- دور معلم التاريخ في تنمية مهارات الفهم التاريخي:

أصبح من الضرورى أن يسعى معلم التاريخ إلى تنمية مهارات الفهم التاريخي وذلك من خلال قيامه بمساعدة الطلاب علي اكتشاف الفهم الخاطئ , ولنقد مادة التعلم, والتعرف علي طريقة تفكيرهم, واختيار المهارات الأساسية لديهم, واستخدام المصادر المحفزة لتفكيرهم., استخدام الأسئلة التي تتحدي تفكير الطلاب بحكمة وتعقل, مع التأكيد على الأسئلة والاستجابات التي تشجع الطلاب على التأمل وتحليل أفكارهم ، لأن ذلك ينمي مهارات الفهم التاريخي **(جابر عبد الحميد:٢٠٠٠, ٢٨١)**.

## ٥- العلاقه بين استراتيجية المحطات التعليمية وتنمية الفهم التاريخي:

إن استخدام التكنولوجيا عامة واستراتيجية المحطات التعليمية خاصة ، يمكن أن تسهم فى تنمية مهارات التفكير التاريخي بوجه عام والفهم التاريخي بوجه خاص، حيث أنها:

أ- تزود الطلاب بأساس مادي محسوس لأفكارهم ، ومما يقلل من استخدام الألفاظ التي لا يفهمون لها معنى ، حيث نجد الكثير من الطلاب يرددون ويكتبون كلمات دون أن يعرفوا معناها, والأمثلة على ذلك كثيرة منها ما يوجد في مادة التاريخ حيث يتم تردد مصطلح مثل ثورة, إنقلاب, زعيم.....دون فهم معناها**(فهيم مصطفى:٢٠٠٢, ٧٩-٨٠)**.

ب- تساعد على فهم واستيعاب الطلاب لمعاني الألفاظ التي تستخدم في أثناء الشرح.

ج- تزويد الطالب بمجموعة من المعلومات الغير واردة في الكتاب المدرسي ،وقد يكون مهمته في تكوين فكر المتعلم وزيادة فهمه للمادة التاريخية بل قد يكون مهم في تغيير الفكر السائد في المجتمع.

د. تفيد في ربط الماضي والحاضر والتواصل إلي بعض القوانين التي تنظم العلاقات وإكساب الطلاب مهارات استخدام الطرق والوسائل واكتساب مهارات الفهم التاريخي.

هـ- ولقد أكدت دراسة ( **Robert and other :2005, 22**) أن قراءة المعلومات التاريخية من خلال إستراتيجية المحطات التعليمية تعلم الطلاب كيفية تقدير أهمية التغيير .

و- وكذلك دراسة( **Stoddard and other :2005** )التي ذكرت أنه تم التأكيد في السنوات الأخيرة في مجال الدراسات الاجتماعية عامة والتاريخ خاصة علي أهمية تنمية واستخدام الوثائق التاريخية الرقمية ،وذلك من أجل تسهيل وتيسير عملية البحث والتحقق والاستعلام ، وأيضا من تنمية المهارات الخاصة بالبحث والاستعلام ، واستراتيجية المحطات التعليمية غالبا ما تقوم بتعزيز بناء الطلاب للمعرفة الجديدة، ( المحطة الصورية ، المحطة الالكترونية وغيرها من المحطات ) ومن الممكن أن تكون بمثابة أمثلة قوية للتدريس والتعلم ، وتنمي هذه النماذج لدي الطلاب وفهم طبيعة التاريخ وكيف أن يتم تضمينها في العديد من النصوص التاريخية (الكتب المدرسية، والأقلام، ومقالات الجرائد) .

وبمعني آخر فإن هذه النماذج تساعد الطلاب في تقريب عمل المؤرخين مثل متحف الشمع ، ومساعدة الطلاب في تنمية فهمهم عن الكيفية التي يتم من خلالها نشأة الحدث التاريخي في النصوص التاريخية التي يتم الوصول إليها .

ولقد أثبت كل إجراء من الإجراءات المتعلقة بالفهم التاريخي ، منذ عام ١٩١٧ ، أن الطلاب لا يحتفظون أو يتمتعون بخبراتهم وتجاربهم المدرسية الخاصة بالتاريخ ، ويعتقد **(Bruce:2011,22)** بأن السبب في ذلك يرجع إلى الطريقة التي يتم من خلالها تدريس التاريخ ، ألا وهي طريقة المحاضرة والاستذكار.

كما أكدت دراسة(**Lipscomp& Others :2007** ) **ودراسة (Liaw :2010,14** )أن القيام بدمج التكنولوجيا عامة وإستراتيجية المحطات التعليمية خاصةً في مادة التاريخ يساعد في توفير بعض الفرص الفريدة من نوعها ، والتي يتم توظيفها داخل فصول الدراسات الاجتماعية ، من شأنها أن تعمل علي إمداد المعلمين بإمكانية وقدرة كبيرة. وأن القيام بدمج إستراتيجية المحطات التعليمية يمكنها أن تفعل الكثير لتنمية وتعزيز الفهم للتاريخي، ولا تعمل فقط على إثراء خبرات الفصل الدراسي ، ولكن يمكنها أيضاً من إمداد الطلاب بفرص ميدانية أو عملية تعمل على جعل التاريخ ذات صلة وأكثر اتساعاً.

## إجراءات البحث

**أولاً: عينة البحث :** تكونت عينة البحث من(٣٥) من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة منوف الثانوية بنين في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧.

**ثانياً:أدوات البحث والمواد التعليمية**

استخدم البحث الأدوات التالية:

١- قائمة مهارات الفهم التاريخي للصف الأول الثانوي .

٢- اختبار مهارات الفهم التاريخي لطلاب للصف الأول الثانوي

٣- دليل المعلم لاستخدام إستراتيجية المحطات التعليمية لتنمية مهارات الفهم التاريخي لطلاب الصف الأول الثانوي.

٤- كتيب الانشطة والتدريبات الخاصة بالطالب لاستخدام إستراتيجية محطات تعليمية في دراسة الوحدة الثانية (حضارة مصر الفرعونية )وفيما يلى عرض مفصل لإجراءات بناء تلك الأدوات .

**١- تحديد قائمة مهارات الفهم التاريخي للصف الأول الثانوي**

وقد تم اشتقاق تلك القائمة في صورتها الأولية في ضوء ما يلى : الدراسة النظرية لطبيعة الفهم التاريخى ومعاييره , والبحوث السابقة فى مجال الفهم والتفكير التاريخى,خصائص طلاب المرحلة الثانوية وحاجاتهم, طبيعة مناهج التاريخ بالمرحلة الثانويةوأهدافها,استطلاع آراء الخبراء والمتخصصين في مجال تدريس التاريخ.

وقد تكونت القائمة من ست مهارات رئيسة ، يندرج تحت كل منها عدد من المهارات الفرعية , مهارة تخيل الأحداث والمواقف والشخصيات التاريخية ، واشتملت على(٥) مهارة فرعية, مهارة تحديد أسباب المواقف والأحداث التاريخية ، واشتملت على (٦) مهارات فرعية, مهارة شرح المواقف والأحداث التاريخية ، واشتملت على (٥) مهارات فرعية, مهارة الاستنتاج من الأحداث التاريخية ، واشتملت على (٥) مهارات فرعية,مهارة تقديم الحجج والاقتراحات أو البدائل من منظوره الخاص ، واشتملت على (٦) مهارات فرعية, مهارة تقييم الأحداث والمواقف والشخصيات التاريخية ، واشتملت على (٦) مهارات فرعية. يمكن قياسها لدى المتعلم من خلال استجابته في اختبار مهارات الفهم التاريخي . وبعد تحديد القائمة في صورتها المبدئية تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين([1])في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية وذلك لإبداء الرأي في تلك القائمة،وتقديم ما

[1] **ملحق رقم (١) أسماء السادة المحكمين علي أدوات البحث**

يرونه من تعديلات و مقترحات من حيث: مدى ملائمة مهارات الفهم التاريخي الرئيسية لطلاب المرحلة الثانوية", ومدى ارتباط مهارات الفهم التاريخى بموضوعات التاريخ بالمرحلة الثانوية , ومدى صحة ودقة العبارات في التعبير عن الصعوبة .وفى ضوء أراء ومقترحات السادة المحكمين تم إجراء القائمة ووضعها في صورتها النهائية([٢]).

**٢- إعداد اختبار مهارات الفهم التاريخي لدي طلاب الصف الأول الثانوي** لما كان الهدف من البرنامج المقترح هو تنمية مهارات الفهم التاريخي لدي طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء إستراتيجية المحطات التعليمية وقد تم إعداد الاختبار بإتباع الخطوات التالية:

-**تحديد أهداف الاختبار**: والذى يهدف إلى قياس المكون المعرفى لبعض مهارات الفهم التاريخي.

- **صياغة مفردات الاختبار** :وقد روعى عند صياغة أسئلة الاختبار ارتباطها بأهداف الوحدة المقررة ، ومناسبتها لطلاب المرحلة الثانوية"،وتحديد المطلوب في كل سؤال بدقة.

- **تعليمات الاختبار**: وقد روعي عند صياغتها سهولة التعليمات ووضوحها ومناسبتها لمستوى طلاب الصف الأول الثانوي وتوضح للطلبة ضرورة الإجابة عن كل المفردات في الاختبار.

- **التقدير الكمي لمفردات الاختبار**: وقد تم تحديد درجة واحدة لكل مفردة ،و الدرجة الكلية لأسئلة الاختبار(٥٠) درجة , وللتأكد من صلاحية الصورة المبدئية للاختبار تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية ،وإبداء الرأي بالحذف أو التعديل أو الإضافة , وبذلك أصبح الاختبار صالحاً للتجربب الاستطلاعى.

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عدد(٢٠) طالبا بالصف الأول الثانوي ،وتم تصحيح الاختبار،وحساب معامل الارتباط(**فؤاد البهى :١٩٧٩, ٥٢٤**)بين درجات الطلاب على الأسئلة الفردية ودرجاتهم على الأسئلة الزوجية ،وبلغت قيمة ر= ( 0,76) وتم حساب معامل الثبات بتطبيق معادلة سبيرمان – براون (**فؤاد البهى: ١٩٧٩, ٥٢٥**)حيث بلغت قيمة رأ= ( 0,86) تقريبا.كما تم حساب صدق الاختبار وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين درجات الطلاب على أسئلة كل مهارة من مهارات الفهم التاريخي والدرجة الكلية للاختبار ويتضح أن جميع معاملات الارتباط بين كل مهارة والدرجة الكلية دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن الاختبار- بوجه عام – يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

- **حساب زمن الاختبار**: وذلك بحساب المتوسط بين الزمن الذي استغرقته أول طالب في الإجابة على الاختبار وهو(٤٥ )دقيقة ،والزمن الذى استغرقه أخر طالب في الإجابة وهو(٦٠)دقيقة،والذي

---

[٢] **ملحق رقم (٢) قائمة مهارات الفهم التاريخي لطلاب الصف الأول الثانوي**

بلغ(٥٠)دقيقة وهو الزمن المناسب لتطبيق الاختبار،وبذلك أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق في صورته النهائية([٣]).

٣-**إعداد دليل المعلم لاستخدام إستراتيجية المحطات التعليمية** لتنمية مهارات الفهم التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ([٤] )يسترشد به في استخدام استراتيجيه المحطات التعليمية من أجل تحقيق الأهداف المرجوة. و يتضمن هذا الدليل المكونات التالية: مقدمة عن إستراتيجية المحطات التعليمية وأنواعها المستخدمة في هذا البرنامج،والأدوات والوسائل ومصادر التعليم الملائمة،وإجراءات التدريس وأسلوب التقويم الملائم.كما يتضمن هذا الدليل أيضاً موضوعات الوحدة والزمن المناسب لكل موضوع،بالإضافة إلى نماذج من الدروس يتضمن عنوان الموضوع،مهارات الفهم التاريخي ،والأهداف الإجرائية لتدريس الموضوع والأدوات والوسائل الملائمة،وإجراءات التدريس،والأنشطة التعليمية الملائمة وكذلك أسلوب التقويم،يمكن للمعلم استخدامها في تدريس الموضوع والاسترشاد به في تدريس بقية موضوعات المنهج.

٤-**إعداد كتيب الأنشطة والتدريبات للطالب:** لما كان البحث يهدف إلى استخدام إستراتيجية المحطات التعليمية لتنميه مهارات الفهم التاريخي لدي طلاب الصف الأول الثانوي لذا كان من الضروري إعداد كتيب الانشطة والتدريبات للطالب لدراسة تلك الموضوعات.وتتضمن مقدمة ، وأهداف لكل موضوع،مع إعادة صياغة لموضوعات الوحدة كما وردت بالكتاب المدرسى في شكل محطات تعليمية بحيث تتكامل إستراتيجية المحطات التعليمية مع العناصر والأفكار المتضمنة بكل موضوع،وكذلك الوسائل والأنشطة وأسلوب التقويم،بحيث يسهل على الطالب المشاركة والتفاعل أثناء تدريس هذه الموضوعات والوصول إلى الأهداف المرجوة ،كما يسهل أيضا على المعلم استخدام إستراتيجية المحطات التعليمية في مواقف التعليم المختلفة،وذلك بصورة تسهم في تنمية مهارات الفهم التاريخي للصف الأول الثانوي ،وذلك من خلال إجراءات التدريس التى تعتمد في جانب كبير منها على إتاحة الفرص المتنوعة أمام الطلاب للمشاركة في إستراتيجية المحطات التعليمية والإجابة على الأسئلة المطروحة من قبل المعلم والمتضمنة في كتيب الأنشطة والتدريبات أيضا ، وكذلك تكليف الطلاب بالإجابة عن الأسئلة المتضمنة بالدليل والقيام بالأنشطة المرتبطة به , وبعد إعداد كتيب الأنشطة والتدريبات تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين لإبداء الرأي وتقديم

---

[٣] **ملحق رقم (٤)اختبار مهارات الفهم التاريخي لطلاب الصف الأول الثانوي**

**٤ملحق رقم (٥) دليل المعلم لتدريس الوحدة الثانية ( حضارة مصر الفرعونية) في التاريخ باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية لتنمية مهارات الفهم التاريخي لطلاب الصف الأول الثانوي**

الملاحظات وعلى ضوء ملاحظاتهم تم إجراء التعديلات،وأصبحت أوراق العمل الخاصة بالطالب في صورته النهائية.([٥])

**ثالثاً: تطبيق أدوات البحث**

١ – **التطبيق القبلى لاختبار مهارات الفهم التاريخي** تم تطبيق اختبار مهارات الفهم التاريخي على عينة البحث قبل تدريس البرنامج وقد أسفر تطبيق الاختبار قبليا عن النتائج الموضحة بالجدول(١)

**جدول رقم (١) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الفهم التاريخي**

| م | الأداة | المجموعة | ن | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | اختبار مهارات الفهم التاريخي | التجريبية | ٣٥ | ٢٩.٧٧ | ٣.٧ | ٠.٢٢ | غير دالة إحصائيا |
| | | الضابطة | ٣٥ | ٢٩.٥٤ | ٤.٦١ | | |

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لأداة البحث ، مما يعد مؤشراً على تكافؤ مجموعتي البحث قبلياً.

٢–**استخدام استراتيجية المحطات التعليمية لتنمية مهارات الفهم التاريخي لطلاب الصف الأول الثانوي** : تم الاستعانة بأحد معلمى الدراسات الاجتماعية بمدرسة منوف الثانوية بنين بادراة منوف التعليمية محافظة المنوفية حيث تم إعطائه دليل المعلم،وتم عقد عدة لقاءات معه ولمناقشته حول إجراءات استخدام إستراتجية المحطات التعليمية لتنمية مهارات الفهم التاريخي لطلاب الصف الأول الثانوي ،وكيفية توظيف كتيب الأنشطة والتدريبات الخاصة بالطلاب أثناء عملية التدريس،وتزويده بالوسائل والتوجيهات اللازمة وقد تم متابعة تطبيق المعلم استخدام إستراتجية المحطات التعليمية لتنمية مهارات الفهم التاريخي لطلاب الصف الأول الثانوي علي دروس الوحدة وذلك للتأكد من مدى

---

**[٥]ملحق رقم (٦) كتيب الأنشطة والتدريبات للطلاب باستخدام إستراتيجية المحطات التعليمية لتنميه مهارات الفهم التاريخي لدي طلاب الصف الأول الثانوي**

إتباع الإجراءات المحددة وفقاً لدليل المعلمين وكيفية الاستعانة بكتيب الأنشطة والتدريبات الخاصة بالطلاب والإفادة منه في مواقف التدريس وتم تسجيل الملاحظات.

٣- **التطبيق البعدى لأدوات البحث :** بعد الانتهاء من تدريس الوحدة المحددة لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية تم تطبيق اختبار مهارات الفهم التاريخي (بعدياً) على طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية.ثم قامت الباحثة بتصحيح اختبار مهارات الفهم التاريخي . استخدمت الباحثة مفتاح تصحيح الاختبار[٦]

**٤- عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها**

**اختبار صحة الفرض الأول:** ينص الفرض على: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار مهارات الفهم التاريخي لصالح المجموعة التجريبية."

ولاختبار صحة هذا الفرض ، تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم التاريخي، كما يوضحها الجدول التالي :

**جدول(٢ )**

**يوضح المتوسط وقيمة ع وقيمة ت ودلالتها في التطبيق البعدى لاختبار مهارات الفهم التاريخي**

| الأداة | المجموعة | ن | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| اختبار مهارات الفهم التاريخي | التجريبية | ٣٥ | ٧٦.٧٧ | ٥.٤٦ | ٢٩.٥٥ | دالة عند مستوى (٠.٠٥) |
| | الضابطة | ٣٥ | ٣٧.٢٨ | ٥.٥٦ | | |

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (٧٦.٧٧) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (٣٧,٣٨) درجة من الدرجة النهائية مما يدل على وجود فرق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار لصالح المجموعة التجريبية، كما يتضح زيادة تجانس درجات المجموعة التجريبية عن

---

[٦]) ملحق (٤) مفتاح تصحيح الاختبار

درجات المجموعة الضابطة (بحساب معامل الاختلاف = الانحراف المعياري / الوسط الحسابي) ، نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية.

**اختبار صحة الفرض الثاني:** ينص الفرض الثاني من فروض البحث على : "**يوجد أثر لاستخدام إستراتيجية المحطات التعليمية على تنميه مهارات الفهم التاريخي**".وتم تطبيق اختبار مربع إيتا( $\eta^2$ ) الذي يستخدم لتحديد فاعلية ودرجة أهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً ، وكذلك اختبار حجم الأثر ، ويوضح ذلك الجدول التالي:

**جدول رقم (٣)** يوضح قيمة ت ومربع إيتا N1في التطبيقين القبلى والبعدى لأداة البحث على المجموعة التجريبية

| الأداة | التطبيق | المتوسط | الانحراف | التباين | قيمة ت | قيمة N1 | الاهمية التربوية | حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اختبار مهارات الفهم التاريخي | قبلى | ٢٩.٧٧ | ٣.٧ | ١٣.٧١ | ٤١.٥٤ | ٠.٩٨ | **فاعلية مرتفعة ومهم تربوياً** | كبير |
| | بعدى | ٧٦.٧٧ | ٥.٤٦ | ٢٩.٨٢ | | | | |

ويتضح من الجدول السابق أن قيم حجم الأثر جميعها تجاوزت قيمة (٠,٩) ، مما يعني **وجود أثر قوي وكبير جدا لاستخدام إستراتيجية المحطات التعليمية في تنمية الفهم التاريخي ومهاراته.**

## توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث يمكن تقييم التوصيات والمقترحات التالية :

١- تشجيع المعلمون علي استخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة وحديثة في تدريس التاريخ تساعد على تنمية مهارات الفهم التاريخي بوجه خاص وتنمية التفكير التاريخي بوجه عام لدي الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة .

٢-تدريب معلمون ومعلمات التاريخ قبل الخدمة علي الاستراتيجيات الحديثة في تدريس التاريخ مثل إستراتيجية المحطات التعليمية.

٣-تقديم دورات تدريبية أثناء الخدمة علي استخدام إستراتيجية المحطات التعليمية.

٤- توجيه نظر القائمين على تطوير المناهج بضرورة تضمين أنشطة ومهام لتنمية عادات العقل في مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية.

٥-الاهتمام بتضمين محتوي مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية أنشطة يمارسها الطلاب لتنمية مهارات التفكير عامة ومهارات الفهم التاريخي خاصة.

٦- ضرورة اهتمام معلمون ومعلمات التاريخ علي استخدام استراتيجيات حديثة تعتمد علي ممارسة الأنشطة التعليمية من خلال العمل في مجموعات صغيرة .

## البحوث المقترحة

١-دراسة أثر استخدام إستراتيجية المحطات التعليمية في تنمية مهارات حل المشكلات المستقبلية ومهارة اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٢- دراسة أثر استخدام إستراتيجية المحطات التعليمية في تدريس التاريخ في تنمية حب الاستطلاع والدافعية للتعلم لدي المرحلة الثانوية.

# المراجع

**أولا:المراجع العربية:**


١- أزهار أديب أكرم الصالحي .( ٢٠١٤)." أثر إستراتيجيتي معالجة المعلومات والمحطات العلمية في تحصيل مادة الجغرافية وانتقال أثر تعلمها لدى طالبات الصف الخامس الأَدبي" رسالة دكتوراة غير منشورة ,كلية التربية, جامعة بغداد .

٢- جابر عبد الحميد جابر .(٢٠٠٠). :" مدرس القرن الحادي والعشرون الفعال, المهارات والتنمية المهنية" **سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس** (٤١), الكتاب الرابع عشر, دار الفكر العربي ، القاهرة.

٣- حنان مصطفي أحمد ذكي.(٢٠١٣ )." أثر استخدام إستراتيجية المحطات العلمية في تدريس العلوم على التحصيل المعرفي وتنمية عمليات العلم و التفكير الإبداعي والدافعية نحو تعلم العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ,رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية بسوهاج .

٤- سارة محمود محمد حبوش.( ٢٠١٧ )" أثر استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية مفاهيم ومهارات اتخاذ القرار في التكنولوجيا لدي طالبات الصف السادس الأساسي" ، رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, الجامعة الإسلامية بغزة.

٥- شيرين كامل موسي عبد الهادي. (٢٠٠٨). "برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي وميولهم نحو المادة " رسالة دكتوراة غير منشورة , كلية التربية , جامعة عين شمس.

٦- صفاء محمد علي محمد أحمد .( ٢٠٠٨). "**رؤي معاصرة في تدريس الدراسات الاجتماعية**", عالم الكتب، القاهرة.

٧- عبد الله إمبو سعيدي ، سليمان عبد الله البلوشي .( ٢٠٠٩ ). " **طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية**", دار المسيرة, عمان.

٨- علي كمال علي معبد .(٢٠٠٧)."أثر برنامج مقترح في التاريخ قائم علي أنشطة الذكاء المتعدد علي تنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير التاريخي لدي طلاب الصف الأول الثانوي", **مجلة كلية التربية**, ٢٣ (١), ٣٨٦-٤٢٥.

٩- عودة عبد الجواد أبو ستينة ، انتصار خليل عشا ، محمد ابراهيم قطاوى .(٢٠٠٩)." درجة ممارسة مبادىء التعلم النشط فى تدريس مادة الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر معلميها فى مدارس وكالة الغوث الدولية فى الاردن "،**مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية** . ٩ (٢), ٥١-٧٠.

١٠- فداء أكرم الخياط و حامد مصطفي بلباس.(٢٠١٠)." تأثير أسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني والذاتي في اكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة اليد" ,**مجلة علوم التربية الرياضية**.٣ (٢)، ١٣٣- ١٦٣.

١١- فهيم مصطفي محمد.(٢٠٠٢)" **استراتيجية تعلم مهارات التفكير في مراحل التعليم العام**", ط١,دار الفكر العربي,القاهرة.

١٢- فؤاد البهى السيد.(١٩٧٩). " **علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى**"،الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي،القاهرة.

١٣- ماجد صريف مسير الشيباوي.(٢٠١٢)." أثر التدريس باستراتيجية المحطات العلمية على التحصيل والذكاء البصري المكاني في الفيزياء لدي طلاب الصف الأول المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة القادسية, كلية التربية.

١٤- ماجدة البازي وثاني الشمري.(٢٠١٢)." اثر استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية عمليات العلم لدي طلاب معاهد اعداد المعلمين", **مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية** ٧ ( ٣), ١-٢٦.

١٥- محمد طعمة كاظم المحمداوي .( ٢٠١٥)." أثر إستراتيجيتي المحطات العلمية والخريطة الدلالية في تحصيل مادة التاريخ وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الخامس الأَدبي", رسالة دكتوراة غير منشورة ,كلية التربية, جامعة بغداد .

١٦- نجفه قطب الجزار، عاطف محمد بدوي .(٢٠٠٦)." فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس التاريخ علي تنمية الفهم التاريخي ومهارات ما وراء المعرفة لدي طلاب الصف الأول الثانوي", **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية** ، (٦), كلية التربية , جامعة عين شمس, ٢-٥٣.

١٧- والي عبد الرحمن أحمد .(٢٠٠٦). "أثر استخدام مداخل التراث في تنمية بعض مهارات التفكير التاريخي لدي الطالب المعلم للدراسات الإجتماعية بكليات التربيه " , **مجله الجمعيه التربويه للدراسات الاجتماعيه** , (٦) , جامعة عين شمس, ١-٤٥.

**ثانيا: المراجع الأجنبية:**


-Amy Von Hyking. (2004). "Historical Thinking in the Elementary years: A Review of Current Resersh", **Canadian Social Studies**,University of Alberta 39( 1).

- Bruce Lesh (2011)." Why won't you Just Tell Us The Answer?" Teaching Historical Thinking in Grages 7-12, ERIC , ED518424,p.240

-Bulunuz ,N. and Olga, Jarrett .(2010). The Effects of Hands on Learning Science Stations on Building American Elementary Teachers Understanding about Earth and Space Science Concepts, **Journal of Mathematics Science and Technology Education** ,6(2) ,85-99.

-Debraj, Donnelly (2018) :contemporarymulti– Model Historical Representation and Teaching of Disciplinary Understanding in History ,**Journal of International Social Studies** ,V8 , N1 , pp113-132

-Denise Jacques Jones.(2007). The Station Approach: How to Teach With Limited Resources, **National Science Teachers Association**, p. 16-21,.From : www.nsta.org/main/news/…/science_scope.php

-Di Ryter, for tlewis College,Durango,Colorado (2015)Programs and Practices:students Historical Understanding in international Baccalaureate,Advanced Placement and Regularworld History Courses,**Journal of International Social Studies**,Vol5 No 1 pp 101_128

- Espin, C.A.;Cevasco,J.;Van den Broek,p;,Baker,s. ,;Gersten,R . (2007)"History as narrative :The nature and Quality of Historical understanding for students with learning disabilities",**Journal of Learning Disabilities**,40(2):.174-182

-Liaw,H.(2010). " Using online Primary Source Resources in Fostering Historical Thinking Skills :The Pre – Service Social Studies Teachers

Understanding",Dissertation Abstracts International ,Section A,71(09), (AAT 3420677).

-Lipscom, George B.; Guenther, lisa marie.; Mcleod, Perry. (2007)." Sounds Good To me: Using Digital Audio in the Social studies classroom", **social Education**, 71(3):120-124,Apr, ERIC.

-Marcus, Alan S.; .levine, Thomas H.; Grenier, Robin S. (2012) . "How Secondary History Teachers Use and Think about Museums: Current Practices and Untapped Promise for Promoting Historical Understanding", **Theory and Research in Social Education**,40(1):66-97 ERIC.

Maria.Grever&Tina..Vanderviles(2017):WhyNationalNarrativesarePerptuate d : ALiteratureReviewon New Insights from History Textbook Research ,London **Review of Educational** ,vol 15,n2 pp 286-301 Retrieved from /http:// doi.org110.1854611re15211

-Robert P. Stephens;Jane L. Lehr;Daniel B.; Thorp E.; Thomas Ewing;David Hicks.(2005)." using Technology to Teach Historical Reader Brings The Possibilities of New Technology to the History Classroom", **Social Education**, 69(3),p151,Apr,ERTC

- Stoddard Jeremy D.; Hofer mark J.; Bachanan molly G .(2008) . "The "Starving Time"Wikinquiry:Using a Wiki to Foster Historical Inquiry", **Social Education**, 72 (3) :144-146,158-160Apr - ERIC.